

# ARRASIKHUN JOURNAL

PEER-REVIEWED INTERNATIONAL JOURNAL

## مجلة الرأسخون مجلة عالمية محكمة

ISSN: 2462-2508

Volume 11, Issue 2, June 2025

الإصدار الحادي عشر، العدد الثاني، يونيو 2025



# مجلة الراسخون

مجلة عالمية محكمة

ISSN:2462-2508

أبحاث الإصدار العادي عشر، العدد الثاني، يونيو 2025

## أولاً: الدراسات الإسلامية

صفحة	البحث
15-1	1. الاستفهام في القرآن الكريم: أغراضه وأثره في فهم المعنى
37-16	2. أثر لغة البيان في فهم القرآن الكريم
63-38	3. مجالات التفسير الموضوعي، دراسة نقدية
81-64	4. مصطلح (حسن المعرفة) عند المحدثين دراسة نظرية تطبيقية (نماذج مختارة)
96-82	5. أثر خيار الرؤية في عقد البيع وتطبيقاته العملية ومسقطاته
117-97	6. من اختيارات القاضي عبد الوهاب المالكي في بابي الإقران والثسمة من كتاب: (المعونة)؛ دراسة فقهية مقارنة
159-118	7. الإيمان بربوبية الله تعالى وما ينقضه من الإلحاد والشرك
184-160	8. النوازل المعاصرة في والسياسة الشرعية وموقف الدعوة الإسلامية منها
200-185	9. برامج التأميل الشرعي والفاعلية في الجمعيات الخيرية العلمية وأثرها في الدعوة إلى الله من وجهة نظر مستفيدي الجمعيات الخيرية العلمية بجدة
218-201	10. وسائل الدعوة إلى الله وأساليبها في جمهورية المالديف

## ثانياً: الدراسات اللغوية

صفحة	البحث
248-219	11. نظرية الأفعال الكلامية في نماذج من فن التوقيعات (دراسة تداولية)
268-249	12. استراتيجيات تطوير المستوى اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

## أعضاء هيئة تحرير المجلة:



مدير هيئة التحرير: الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد صلاح الدين أحمد فتح الباب



نائب مدير هيئة التحرير: الأستاذ المساعد الدكتور/ سامي سمير عبد الفتاح عبد القوي



سكرتيرة المجلة: الأستاذة/ دينا فتحي حسين

## محكمو أبحاث العدد (حسب الترتيب الأبجدي):

- الأستاذ المساعد الدكتور/ إبراهيم محمد أحمد البيومي
- الأستاذ الدكتور/ خالد حمدي عبد الكريم
- الأستاذ المشارك الدكتور/ خالد نبوي سليمان حجاج
- الأستاذ المساعد الدكتور/ سامي سمير عبد الفتاح عبد القوي
- الأستاذ المساعد الدكتور/ سمير سعيد حسين العصري
- الأستاذ المشارك الدكتور/ السيد سيد أحمد محمد نجم
- الأستاذ المشارك الدكتور/ صلاح عبد التواب سعداوي سيد
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الله رمضان خلف مرسي.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الواسع إسحاق ناصر الدين.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ المتولي علي الشحات بستان
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد إبراهيم محمد الحلواني
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد إبراهيم محمد بخيت
- الأستاذ المساعد الدكتور/ محمد أحمد عبد الحميد طایل
- الأستاذ المساعد الدكتور/ محمد السيد إبراهيم البساطي
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد عبد الحميد الشرقاوي
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد عبد الرحمن سلامة.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ وليد علي محمد السيد الطنطاوي
- الأستاذ المشارك الدكتور/ ياسر عبد الحميد جاد الله النجار

## استراتيجيات تطوير المستوى اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

زيدة بنت غزالي  
 باحثة دكتوراة - قسم اللغة العربية  
 وآدابها - جامعة المدينة العالمية - ماليزيا  
 zubaidah.ghazali@yahoo.com.sg

أ.د. داود عبد القادر إيليغا  
 أستاذ اللغة العربية - جامعة المدينة  
 العالمية - ماليزيا  
 daud.elega@mediu.edu.my

د. عبد الرشيد أولاتنجي عبد السلام  
 أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك  
 جامعة بوليس الإسلامية ماليزيا  
 salam@kuip.edu.my

### الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتحديد مدى فاعليتها في تطوير المستوى اللغوي للمتعلمين، مع التركيز على دور المعلم في تحسين نتائج التعليم. وقد انطلقت الدراسة من الحاجة المتزايدة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، والتحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية والمعلمين في تحقيق نتائج فعالة ومستدامة في هذا المجال. استخدم الباحث المنهج الوصفي للتعرف على استراتيجيات لتطوير المستوى اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وتوصلت الدراسة النتائج بضرورة استخدام استراتيجيات في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بغيرها، وينبغي على المعلم المستوى المعرفي والمنهجي في تطوير المستوى اللغوي مع مراعاة أهداف التدريس، واحتياجات المتعلم في اكتساب اللغة، ويتم عملية التخطيط في إعداد من المواد والتصورات القبلية عن كيفية التدريس واستخدام طريقة تعليم اللغات الأجنبية المناسبة. وأوصت الدراسة باعتماد نهج تعليمي متكامل، يجمع بين استخدام استراتيجيات تفاعلية حديثة وتصميم مناهج متدرجة تراعي الفروق الفردية والثقافية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجيات، المستوى، التعليم

### ABSTRACT

This research aims to study the educational strategies used in teaching Arabic to non-native speakers and to determine their effectiveness in developing learners' language proficiency, with a focus on the teacher's role in improving educational outcomes. The study stems from the growing need to teach Arabic to non-native speakers and the challenges faced by educational institutions and teachers in achieving effective and sustainable results in this field. The researcher adopted a descriptive approach to identify strategies for improving language proficiency in teaching Arabic to non-native speakers. The study concluded that it is essential to use strategies in teaching Arabic to non-native speakers. Teachers should enhance their cognitive and methodological levels to develop learners' language skills while considering instructional objectives and learners' needs in acquiring the language. The planning process should include preparation of materials and pre-teaching frameworks on how to teach and apply appropriate foreign language teaching methods. The study recommends adopting an integrated educational approach that combines the use of modern interactive strategies and the design of gradual curricula that consider individual and cultural differences in teaching Arabic to non-native speakers.

**Keywords:** instructional strategies, proficiency level, language education.

**مقدمة:**

المتعلمين. والمتعلمون الناطقون بغير العربية يُعتبرون كالأطفال في بداية تعلمهم اللغة العربية؛ لذا فإن عملية التعليم والتعلم للناطقين بغير العربية بحاجة إلى استراتيجيات مناسبة لتطوير مستوى لغتهم، كما تعلموا لغتهم وهم صغار. فكفاءة المعلم واستعماله لاستراتيجيات مناسبة يُعد عاملاً حاسماً في تحقيق التقدم اللغوي. من هذا المنطلق، يتمحور هذا البحث حول دراسة واقع استراتيجيات تعليم العربية لغير الناطقين بها، وتحديد أوجه القصور فيها، والسعي نحو اقتراح آليات تطويرية تساهم في الارتقاء بمستوى المتعلمين وتحقيق نتائج تعليمية أكثر فاعلية.

**أسئلة البحث**

تتلخص أسئلة البحث فيما يأتي:

١. ما استراتيجيات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟
٢. ما المستوى اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟
٣. ما دور المعلمين في تطوير المستوى اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

**أهداف البحث:**

من الأهداف الأساسية التي يرمي إليها هذا البحث ما يأتي:

١. التعرف على استراتيجيات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
٢. تحديد المستوى اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
٣. تركيز دور المعلمين في تطوير المستوى اللغوي في

مر الزمان بازدياد الاهتمام العالمي بتعلم اللغة العربية، وتزايدت الحاجة إلى تطوير المستوى اللغوي فعال يلائم الناطقين بغيرها. نظراً لاختلاف خلفياتهم اللغوية والثقافية، وتفاوت أهدافهم من تعلم اللغة. ورغم تعدد البرامج والمناهج الموجهة لهؤلاء المتعلمين، لا تزال هناك فجوة واضحة بين ما يُقدّم في الواقع التعليمي وبين المستوى المأمول تحقيقه، خصوصاً في جوانب التفاعل اللغوي والتطبيق العملي.

ويُعد اختيار الاستراتيجيات التعليمية المناسبة، ومعرفة المستوى اللغوي، واكتشاف دور المعلم بفاعلية من العوامل الحاسمة في رفع كفاءة العملية التعليمية. وتسعى هذه الدراسة إلى تقديم رؤية علمية واضحة تساهم في تحسين جودة تعليم العربية لغير الناطقين بها، من خلال تحليل الواقع، وتقديم توصيات قابلة للتطبيق في البيئة التعليمية المعاصرة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، باعتباره الأنسب لتحليل الواقع التعليمي، وتشخيص التحديات، وتقديم توصيات قابلة للتطبيق في البيئة التعليمية المعاصرة، بما يساهم في تحسين جودة تعليم العربية لغير الناطقين بها.

**مشكلة البحث:**

بالرغم من التزايد المستمر في عدد الراغبين في تعلم اللغة العربية من الناطقين بغيرها، إلا أن هناك تبايناً ملحوظاً في نتائج المتعلمين، مما يُشير إلى وجود تحديات تتعلق بفعالية استراتيجيات التعليم، ومستوى التحصيل اللغوي، ودور المعلم في تطوير مهارات

٢. المستوى: المستوى: اسم، يدل على الدرجة أو المرحلة أو المكان المستوي. يُستخدم في السياقات التعليمية والاجتماعية وغيرها<sup>(3)</sup>.

٣. التعليم هو مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يقوم بها المعلم في تحقيق الأهداف التعليمية. وتتضمن عملية التدريس ثلاث مهارات رئيسة وهي: التخطيط، والتنفيذ، والتقييم<sup>(4)</sup>.

#### الدراسات السابقة:

من خلال استطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وجدت أنّ بعض الدراسات ذات صلة مباشرة بموضوع البحث، وبعضها ذات صلة غير مباشرة. وكذلك وجدت أنّ هناك أوجه التشابه بين الدراسات السابقة ودراسة الباحثة وهي كما يلي:

#### 1. دراسة أذكيا محرم البنتاني<sup>(5)</sup>

**العنوان:** مستويات تعلم وتعليم اللغة العربية عند رشدي أحمد عند رشدي أحمد طعيمة  
يكشف هذا البحث عن مستويات تعلم وتعليم اللغة العربية عند رشدي أحمد طعيمة. ينتهج هذا البحث المدخل الوصفي التحليلي الذي لا يحتاج إلى

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

#### منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للتعرف على استراتيجيات لتطوير المستوى اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

فالمنهج الوصفي هو الذي يتناول الأبحاث والدراسات التي تبحث ما هو كائن الآن في حياة الإنسان أو المجتمع من أحداث ظواهر وقضايا معينة. ويحدد المنهج الوصفي العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى<sup>(1)</sup>

#### حدود البحث:

بمستويات تعلم اللغة العربية واستراتيجيات تعليمها للناطقين بغيرها.

#### مصطلحات البحث:

١. إستراتيجيات: مفردتها الاستراتيجية وهي "كل ما له علاقة بأسلوب توصيل أي مادة إلى الطلاب من المعلم، وذلك حتى يستطيع أن يقوم بتحقيق الهدف المراد، من خلال الوسائل التي يتبعها المعلم في ضبط الصف من أجل أن يستطيع أن يقوم بإدارته"<sup>(2)</sup>.

(3). انظر: المعاني، معجم المعاني الجامع، "مستوى"، [www.almaany.com](http://www.almaany.com)، تاريخ الوصول: 10 مايو 2025م.

(4). انظر: أحلام الباز حسن الشريفي، التخطيط للتدريس ومكوناته، د.ط، ص 3.

(5). انظر: عزيز داود، مناهج البحث العلمي والتربوي، ص 6.

(1). انظر: على أحمد مذكور، إيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق، ط1، ص70.

(2). جامعة University of the People، "ما هو مفهوم استراتيجيات التعليم"، <https://ar.uopeople.edu/blog/ما-هو-مفهوم-استراتيجيات-التعليم/> (تم الاطلاع في 11 مايو 2025).

القرآن الكريم بل كانت لغة الأولى لدى كثير من الشعوب التي اعتنقت الإسلام إبان ازدهار الحضارة الإسلامية. من خلال الدراسة؛ يهدف هذا البحث إلى إثراء الدراسات العلمية في مجال الاستراتيجيات تعلم اللغة بخاصة تعلم اللغة العربية كلغة ثانية ويتوقع أن تكشف عن فروق إحصائية واضحة بين المغايرات في مدى استخدام الاستراتيجيات. واستنتج هذا البحث توجيه الطلبة وارشادهم إلى استخدام استراتيجيات جيدة وتدريبهم على كيفية استغلال وتطبيق المناسب من استراتيجيات تعلم اللغة للرفع من مستوى التعلم.

ووجه الاتفاق بين هذه الدراسة ودراسة الباحثة في استراتيجيات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بينما تختلف معها في الأهداف والنتائج والتوجيهات.

### 3. دراسة عيشة محمد أحمد (2)

**العنوان:** تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها: استراتيجيات وتحديات >

وقد أشار الباحث إلى أهمية تعلم المحادثات لغير الناطقين باللغة العربية كجانب من جوانب تعلمهم للغة العربية، ثم بعد ذلك تطرق لبعض الاستراتيجيات المستخدمة وهي: استراتيجية التعليم التعاوني، واستراتيجية خلق الصلات، واستراتيجية التقويم

(2). انظر: عيشة محمد أحمد، تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها: استراتيجيات وتحديات، المجلة الأفروآسيوية للبحث (AAJSR) العلمي، ج1، ع1، (ليبيا: الأكاديمية الأفريقية للدراسات المتقدمة، طرابلس، 2023م).

تصميم فروع البحث ولا يستعمل البيانات الإحصائية في تفسير نتائج البحث أن رشدي طعيمة في كتابه " تعليم العربية لغير الناطقين بها" وضح المستويات في تعليم وتعلم اللغة العربية وهي المستويات في تعليم العناصر (الأصوات والمفردات والتراكيب) ومهاراتها الأربع (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة) وتعلمها وأهداف تعليم العربية وتعلمها.

ووجه الاتفاق بين هذه الدراسة ودراسة الباحثة في تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بينما تختلف معها في تقسيمات والتوضيحات.

### 2. دراسة ترميزي نينثرس (1)

**العنوان:** استراتيجيات تعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية

التواصل المستمر بين الشعوب، وتطور وسائل الاتصال الحديثة والتأثر بالمعتقدات الدينية، فمن هذه الأسباب ازداد الاهتمام على المستوى العالمي منذ السبعينيات من القرن العشرين بتعليم اللغات الأجنبية.

من أهمية اللغة العربية وضرورة تعليمها للمسلمين المنتشرين في أرجاء العالم، حيث يرى كثير منهم تعلمها واجبا عليهم، إذ هي لغة العبادة اليومية ولغة

(1). انظر: ترميزي نينثرس، استراتيجيات تعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، مجلة لساننا، ع2، قسم تربية اللغة العربية، (إندونيسيا: كلية التربية والتعليم، 2014م).

غير الناطقين باللغة العربية، وضرورة إعادة النظر في مناهج اللغة العربية التي يتم تدريسها لغير الناطقين بها من أجل الوقوف على مواطن الضعف، وتوجيه البحث العلمي نحو زيادة الأبحاث والدراسات التي تناقش عملية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ووجه الاتفاق بين هذه الدراسة ودراسة الباحثة في بعض استراتيجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بينما تختلف معها في الأهداف التقسيمات وتوضيحات والنتائج.

#### 4. دراسة نوره ناهر الحربي (1)

**العنوان:** مستويات العربية والمستوى الملائم منها لتعليمها لغير أهلها

تناولت الدراسة مستويات العربية في الفصل الأول، ودرست فيه الفصحى التراثية والفصيحة المعاصرة، والعامية، متناولة المفهوم والنشأة ومسألة الانتشار والانحسار، وكشفت عن أسباب ضعف نموذج الفصحى في الساحة اللغوية العربية، مبينة أن هذا النموذج معياري مثالي، قلما نجده مستخدما في الحياة اليومية في الوقت الحاضر. وخصت الدراسة مظاهر التغير والتطور في العربية بمبحث رابع، وذلك علاقتها بما تتسم به اللغات ومنها العربية من تقسيم وتشعب. ويخصص الفصل الثاني لأغراض تعليمي العربية من غير أهلها، وكانت البداية تعريفيا بالاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات، ثم تحديد دوافع

البنائي واستراتيجية الصورة، وقد أشارت الدراسة إلى بعض التحديات التي تواجه غير الناطقين باللغة العربية عند تعلمهم اللغة العربية والتي تتمثل في: صعوبات النطق، وصعوبات متعلقة بالمنهج العلمي المطبق، وصعوبات تتعلق بالمعلمين القائمين على العملية التعليمية، وقد بدأت الدراسة بتحديد التعريف اللغوي والاصطلاحي والإجرائي لتعليم اللغة العربية، ثم بعد ذلك توجه الباحث إلى تحديد دور المنظمات التعليمية في عملية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. هدفت الدراسة الحالية إلى مناقشة طبيعة عملية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك من أجل الوقوف على أهم الاستراتيجيات المستخدمة في هذه العملية، وتمثلت نتائج الدراسة أن تعد اللغة العربية من أكثر اللغات انتشاراً في العالم وأصعب اللغات التي يمكن تعلمها، ويساعد استخدام استراتيجيات التعليم المختلفة في زيادة كفاءة وفاعلية عملية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ويواجه غير الناطقين بالعربية صعوبات وتحديات عند تعلمهم اللغة العربية، ويقع على عاتق المؤسسات التعليمية دور كبير في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وتمثلا توصيات الدراسة أن الاهتمام بتفعيل استراتيجيات تعليمية فعالة في عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتدريب وتهيئة المعلمين من أجل رفع كفاءتهم ومهاراتهم في التعامل مع المتعلمين

(1) جامعة الملك عبد العزيز: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، (2018 م).

(1). انظر: نوره ناهر الحربي، مستويات العربية والمستوى الملائم منها لتعليمها لغير أهلها، رسالة دكتوراة،

مستويات العربية بينما تختلف معها في استخدام المنهج والمداخلات وتقسيمات.

### المطلب الأول: استراتيجيات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

الاستراتيجية "كل ما له علاقة بأسلوب توصيل أي مادة إلى الطلاب من المعلم، وذلك حتى يستطيع أن يقوم بتحقيق الهدف المراد، من خلال الوسائل التي يتبعها المعلم في ضبط الصف من أجل أن يستطيع أن يقوم بإدارته"<sup>(1)</sup>.

#### أهمية التخطيط الجيد للتدريس

- أهمية التخطيط للتدريس الجيد تتمثل فيما يلي:
- تنفيذ التدريس وتقويمه بالنظام، وتهيئة بيئة تعليمية منتجة ومثمرة وموجهة.
  - تقديم تغذية راجعة للمعلم أثناء تخطيط التعليم وتعديل المسار بما يسهم في تحقيق الأهداف.
  - استعداد المعلم للعوامل الطارئة والمشكلات التي قد تحدث داخل حجرة الدراسة مع تقديم الحلول الملائمة والتصرف المناسب لهذه المشكلات. إعداد تصور لتوزيع وإدارة زمن التعلم بكفاءة.
  - إمكانية اختيار الأنشطة العلاجية والإثرائية مسبقا لدى الطلاب. التغلب على صعوبات تنفيذ المنهج لتحقيق أهدافه بأقل الإمكانيات وبأعظم استفادة.
  - أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدرس وتقويمه. التجنب عن كثرة العشوائية من المواقف الطارئة

مفهوم-استراتيجيات-التعليم/ (تم الاطلاع في 11 مايو 2025).

تعلم الدارسين وحاجاتهم من تعلم اللغة، وأهمية ذلك في اختيار مستوى دون غيره، ثم تناولت الدراسة المحتوى اللغوي في الكتب الدراسية من حيث اللغة والنحو، وبعدها جاء تقسيم أغراض الدارسين إلى دينية واقتصادية وغرض عام وهو الاتصال بالناطقين بالعربية، ويسهم هذا التقسيم في تنظيم وتقنين احتياجاتهم اللغوية. أما الفصل الثالث فيتعلق بالجانب التطبيقي والميداني، وتضمن مبحثين، أولهما: تقويم لنصوص الكتاب بمقرر في معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة الملك عبد العزيز، (العربية بين يديك: كتاب الطالب(3)) من حيث المستوى الذي تنتمي إليه لغة تلك النصوص. والآخر: استبانة موجهة لطلاب المعهد أيضا، تتناول أهدافهم والمستويات اللغوية العربية التي يرغبون تعلمها، انطلاقا من أغراضهم من تعلم العربية. وقد أوضحت الدراسة أن اللغة العربية تعيش صراعا وانحسارا، ولا سبيل إلى تمكينها إلا بمزيد من الجهود في مجالات الحياة كلها. وخلصت الدراسة إلى أن مستوى الفصيحة كونه سهلا ومرنا ومواكبا لمستجدات العصر، هو المستوى الأمثل لتعليم اللغة العربية لغير أهلها، بل للحياة عامة. وأهم توصيات الدراسة: اعتماد مستوى الفصيحة لإعداد محتوى كتب تعليم العربية لغير أهلها لمن لا يريد تعلمها لأغراض دينية. ووجه الاتفاق بين هذه الدراسة ودراسة الباحثة في

(1). جامعة University of the People، "ما هو مفهوم استراتيجيات التعليم"، <https://ar.uopeople.edu/blog/ما-هو->

ج. فرض الفروض الملائمة لحلّ المشكلة.  
 د. اختبار صحّة الفرض.  
 هـ. حلّ المشكلة.  
 رابعاً: استراتيجية العصف الذهنيّ.  
 من مبادئ تطبيق العصف الذهني ثلاثة وهي:  
 أ. تأجيل إصدار الأحكام على الأفكار المقدمّة.  
 ب. الكم يولد الكيف.  
 ج. استخدام التقويم المؤجل.  
 خامساً: استراتيجية الاستقراء  
 الاستقراء هو استخدام الجزئيات للوصول إلى مفهوم ما أو نتيجة كليّة. وقد تسير هذه الاستراتيجية وفق المراحل الآتية:  
 أ. إعطاء المتعلّم أمثلة متنوّعة تنتمي لنفس المفهوم، وأخرى لا تنتمي له.  
 ب. مناقشة المعلم الأمثلة مع متعلّميه ومحاولة تصنيفها واستنتاج الخصائص المميّزة للمفهوم.  
 ج. إعطاء مزيد من الأمثلة.  
 د. تكوين صياغة التعريف أو القاعدة.  
 هـ. التقويم للمتعلم والتأكد من اكتسابه للقاعدة أو المفهوم.  
 سادساً: استراتيجية الاستنباط  
 الاستنباط هو استخدام القاعدة أو المفهوم للتوصل إلى الجزئيات.  
 ومن مراحل استراتيجية الاستنباط هي:  
 أ. الإتيان بتعريف المفهوم أو القاعدة.

للتدريس ومكوناته، د، ط، ص 3.

والمحرّجة (1).  
 للتدريس ست استراتيجيات وهي:  
 أولاً: استراتيجية التعلم التعاوني  
 يتمّ التعلّم التعاوني عن طريق تحديد أدوار معيّنة للعضو في المجموعة الصغيرة يتراوح عددها من 4 - 5 أفراد، ويلتزم كلّ عضو بأداء الدور المكلف به، وتغيّر الأدوار في كلّ مجموعة من فترة لأخرى لممارسة كلّ فرد مهام الأدوار جميعها بشكل جيّد. ويتمّ تنظيم العمل داخل المجموعة حتى يتدرب التلميذ على العمل خلال التعاون مع باقي أفراد المجموعة.  
 ثانياً: استراتيجية الدراما التعليمية  
 هذه الاستراتيجية تركز على المتعلّم من الجانب العقلي وجميع الجوانب الشخصية الأخرى، كوعبه بالقضايا الاجتماعية. وهي تساعد على إثراء وتعميق عملية التعلّم، نظراً لارتباطها بالخبرة المباشرة الناتجة عن نشاط وفعالية المتعلم.  
 ثالثاً: استراتيجية حلّ المشكلات  
 تعدّ مراحل حلّ المشكلات من المهارات العقلية العليا التي تستهدف المنظومة التعليمية وتدريب التلميذ على ممارستها. ولتتمّ حلّ المشكلة يجب أن يوفرّ لهم مواقف ذات طبيعة غامضة أو تحتاج إلى جمع مزيد من المعلومات، أو يتعلّم كيف يطرح أسئلة (متى - ماذا - أين - كيف - لماذا).  
 وتتضمّن استراتيجية حلّ المشكلة الخطوات الآتية:  
 أ. الإحساس بالمشكلة وتحديدّها.  
 ب. جمع البيانات والمعلومات المتّصلة بالمشكلة.

(1). انظر: أحلام الباز حسن الشريبي، التخطيط

والاجتماعية وغيرها<sup>(3)</sup>.  
تقسم مستويات تعلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها  
إلى مستويين: المستوى المعرفي والمستوى المنهجي.  
وُفصّل الباحثة هذين المستويين كما يلي:

#### المستوى المعرفي:

تعدّ المستوى المعرفي من الأمور المهمّة في تعلّم اللغة  
العربية، حيث إنّّه يساعد المتعلّم على اكتساب اللغة  
بسرعة وسهولة. وهذا المستوى له علاقة بعدّة أمور:  
منها المشكلات والعوامل والكفايات  
والمهارات... إلخ. وستقوم الباحثة بتفصيل هذه  
الأمور كالتالي:

#### مشكلات التعلم والعوامل المؤثرة فيه

إنّ المستوى المعرفي لدى المتعلّم قد يختلف بعضهم  
عن بعض اعتمادا على صعوبته في تعلّم اللغة. كلّما  
كانت نظرة المتعلّم إلى اللغة أقلّ كانت انخزامية  
نفسيته أكثر عمقا<sup>(4)</sup>.

#### الكفايات المعرفية لدى المتعلّمين

ينبغي لمتعلّم اللغة العربية معرفة هذه الكفايات  
الثلاثة، وهي على النحو الآتي:

أولا: الكفاية اللغوية<sup>(5)</sup>.

ثانيا: الكفاية المهنية

ثالثا: الكفاية الثقافية: <sup>(6)</sup>.

(4). انظر: عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات

لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، د.ط، ص 56.

(5). انظر: نفس المرجع، ص 160.

(6). انظر: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة

اللغة العربية، 100 سؤال عن اللغة العربية، ط1، ص

83 - 85.

ب. شرح التعريف أو القاعدة.

ج. إعطاء أمثلة.

د. إعطاء الأمثلة المزيدة.

هـ. التقييم<sup>(1)</sup>.

إن طرائق اكتساب المهارة اللغوية يحتاج إلى عدّة  
أمور. منها:

أ. الممارسة والتكرار: أن تتمّ الممارسة بصورة  
طبيعية وفي مواقف حياتية متنوّعة، ومبني على الفهم.  
ب. الفهم وإدراك العلاقات والنتائج: أن تعين متعلّم  
اللغة على مواجهة المواقف الجديدة وحسن التصرف  
فيها.

ج. القدوة الحسنة: أن يكون المتعلّم على خطى  
معلّمه في ممارسة اللغة بصورة سليمة وصحيحة.

د. التشجيع والتعزيز: وأنهما يؤدّيان إلى تقدّم ملموس  
في اكتساب المهارة اللغوية.

هـ. التوجيه: أن يكون هذا التوجيه مقترنا باللين  
والمحبّة والحنان<sup>(2)</sup>.

#### المطلب الثاني: مستويات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها

المستوى: اسم، يدل على الدرجة أو المرحلة أو  
المكان المستوي. يُستخدم في السياقات التعليمية

(1). انظر: أحلام الباز حسن الشريبي، التخطيط  
للتدريس ومكوناته، د.ط، ص 9 - 16.

(2). انظر: محمود أحمد السيد، اللغة العربية وتحديات  
العصر، د.ط، ص 54 - 55.

(3). انظر: المعاني، معجم المعاني الجامع، "مستوى"،  
www.almaany.com، تاريخ الوصول: 10

مايو 2025م.

ب. اكتساب استراتيجيات تعلم اللغة لتكون مألوفة ومحفوظة في الذاكرة، وتنمية الاستقلالية والحرية في تعلمها واستخدامها.

ج. إمكانية استخدام السياق، والمعلومات الأخرى للفهم وإدراك المعنى، وإمكانية الفهم وتطبيق النماذج والقواعد والاستثناءات في أشكال اللغة وتراكيبها، وقدرة استخدام الخلفية المعرفية للتعامل مع اللغة.

ز. إمكانية فهم واستخدام أشكال اللغة الرسمية وغير الرسمية، والقدرة على تنمية الاستراتيجيات التي تتعامل مع ما لا يمكن التنبؤ به (3).

### المستويات المعرفية في تعليم اللغة العربية

القدرة على المعرفة لدى المتعلم من الأمور المهمة في اكتساب اللغة العربية للناطقين بغيرها. وبدونها لا يحصل المتعلم على ما يرغبه من التعلم. وذلك لكل متعلمٍ للغة حاجةً إلى معرفة الأمور التي تتعلق باكتساب المعرفة في تعلم اللغة العربية بطرق مستقيمة وواضحة.

وقد قسّمت هذه المستويات إلى ما يلي:

#### مستويات الأهداف المعرفية

وهذه المستويات من الأهداف تكون على شكل هرمي تزيد من مستوى التفكير من الأسفل إلى الأعلى كما يلي:

281 – 282.

(3). انظر: على أحمد مدكور، الدكتور إيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق، ط1، ص 81.

ط1، ص 99.

البيئة التعليمية للغة العربية لغير الناطقين بها  
إنّ بيئة التعلّم تقتصر على ناحيتين:

أ. داخل الفصل من خلال محتوى الدرس.

ب. البيئة الخارجية المحيطة بالمتعلم من خلال احتكاكه باللغة (1).

### الجوانب اللغوية ومستوياتها

من الجوانب والموضوعات التي يحتاجها غير الناطقين باللغة العربية في تعلّمها هي:

أ. الجانب الصوتي: ومن موضوعاته: تحاشي التقاء الساكنين، وتقصير المد الطويل، والتاء المربوطة والهاء، وال الشمسية والقمرية.

ب. الجانب الصرفي: ومن موضوعاته: صوغ فعل الأمر، والضمائر المتصلة والمنفصلة، وتصريف الأفعال، والفعل الأجوف.

ج. الجانب التركيبي: ومن موضوعاته: الصفة والموصوف، والمضاف والمضاف إليه، ونون الوقاية، والأعداد، والأعداد الترتيبية (2).

### مهارات تعلّم اللغة العربية ومعرفتها

أما عن مهارات تعلّم اللغة فيمكن إيجازها في:

أ. الحفظ عن عبارات ومقتطفات قصيرة من اللغة مثل: الإيقاعات والأشعار، والأغاني، والطرائف.

(1). انظر: على أحمد مدكور، الدكتور إيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق، ط1، ص 81.

(2). انظر: عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، د.ط، ص

ولفظ كل حرف في الكلمة وتغييراتها، ومعرفة الحرف أو الأحرف التي لا تلفظ في الكلمة.

ب. معرفة جميع معاني الكلمة، وأحوالها في اللغة الأولى وما طرأ عليها من تغيير إذا توقع أن تكون الكلمة التي يصعب إرجاعها إلى أصلها قد دخلت هذه اللغة من لغة أخرى، والتعرّف على اختلاف الأحرف إذا حدث تغيير في الكلمة.

ج. إمكان إسقاط البادئة أو اللاحقة من الكلمة للتعرف على أصل الكلمة العربية، ووضع الاحتمالات للكلمة في العربية إذا تعسر الاهتداء سريعاً إلى الكلمة المقابلة للكلمة المدروسة والتي يهتم أن تكون أصلاً لها، والإطلاع على قاموس اللغة العربية للبحث عن الأصل العربي<sup>(2)</sup>.

### المستويات المنهجية

إنّ الهدف العام لمنهج اللغة العربية هو قدرة المتعلّم على أن يكون إنساناً عربياً مسلماً صالحاً قادراً على المساهمة بإيجابية وفاعلية في عمارة الأرض وترقية الحياة على ظهرها وفق منهج الله.

فإنّ منهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام يمكن أن يتكوّن من شقين متلازمين:

المنهج الأول: الفنون اللغوية الأساسية ومهاراتها المختلفة اللازمة

ومن هذا الشق يهدف المتعلّم في تعلّم اللغة العربية ما يلي:

أ. التمكن من أدوات المعرفة عن طريق تزويده

(2). انظر: عبد الرحمن أحمد البوريني، اللغة العربية أصل اللغات كلها، ط1، ص 91 - 92.

أ. التذكر: يتمثل في استدعاء المتعلم للمعلومات والمعارف كما سبق له دراستها، كأن يتذكر مفهوم المادة.

ب. الفهم: يتمثل في إعادة صياغة المتعلّم للمعلومات والمعارف التي سبق له دراستها بلغته الخاصّة، كأن يشرح كيفية تحويل الثلج إلى الماء.

ج. التطبيق: يشير إلى استخدام المعلومات السابق دراستها في حلّ مشكلة جديدة، أو في موقف جديد، كأن يشرح كيفية الحصول على كوب ماء عذب من الماء المالح، بعد دراسته للتبخير والتكثيف.

د. التحليل: يشير إلى قدرة المتعلم على تجزئة المعلومات أو الأحداث إلى العناصر المكوّنة لها، كأن يستنبط المشكلات الناجمة عن سوء ترشيد استهلاك الماء.

هـ. التركيب: يشير إلى قدرة المتعلّم على تجميع المعلومات أو الأفكار في مكون أو في سياق رئيسي، كأن يستنتج الفكرة العامة من المقالة التي قرأها عن الحرب القادمة على الماء.

و. التقويم: يشير إلى قدرة المتعلّم على إصدار الحكم على الأحداث / المعلومات، واتخاذ قرارات بناءة بشأنها، كأن يقيم طرق استهلاك الماء في بيئته<sup>(1)</sup>.

وأما معرفة اللغة فهي تقوم بدور المفتاح الذي يفتح به مغاليق أبواب اللغة. وهي كالتالي:

أ. معرفة لفظ ورسم كل حرف من أحرف اللغة على حدّة، ولفظ كل مقطع وكيفية استعماله،

(1). انظر: أحلام الباز حسن الشريبي، التخطيط للتدريس ومكوناته، د.ط، ص 5.

العقلي والنفسي والجسمي والاجتماعي مع إسهام اللغة في عملية التنمية الشاملة المتكاملة لشخصيته في تكوين سمات الإنسان الصالح فيه.

ج. مراعاة منطلق مادة اللغة العربية وخصائصها في عملية التعلّم، ومراعاة وظائفها التي لا بد من العمل على تحقيقها (2).

العوامل المؤثرة في مناهج تعليم اللغة العربية وتعلّمها.

توجد العديد من العوامل التي تؤثر في مناهج تعليم اللغة العربية، وقد أدى ذلك إلى استحداث مناهج جديدة في دراسة اللغات وتعليمها وظهور علوم ومداخل جديدة، واستحداث برامج التعليم التي تعتمد على التعلّم الذاتي الفردي والجماعي، وظهور اتجاهات جديدة في بناء المناهج والبرامج، وإمكانية إعداد المواد التعليمية المناسبة. ومن هذه العوامل:

أ. تطوّر الدراسات اللغوية والدراسات التربوية في تعليم اللغات وتعلّمها.

ب. تطوّر استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعلّم اللغات واستعمال الوسائط المتعدّدة في تعليمها.

ج. زيادة الاهتمام بالبحث العلمي التربوي في تعليم اللغات وتعلّمها.

د. الاهتمام بالمستوى الفّي للمعلّم.

هـ. توفير طبيعة وخصائص الدارسين المقبلين على تعلّم اللغة العربية (3).

أمور ينبغي مراعاتها في مناهج تعليم اللغة العربية

د. ط، ص 59.

(3). انظر: يون أون كيونغ، أفضل مناهج لتعليم اللغة

=

بالمهارات الأساسية في فنون اللغة العربية، وهي الاستماع والحديث والقراءة والكتابة.

ب. اكتساب عادات المهارات الصحيحة واتجاهاتها السليمة.

ج. الوصول إلى مستوى لغوي يُمكن المتعلّم من استخدام اللغة استخداما ناجحا عن طريق الاستماع الجيّد والنطق الصحيح، والقراءة الواعية، والكتابة السليمة.

المنهج الثاني: الأطر الثقافية والحضارية المصاحبة لتعلّم اللغة.

إن اللغة العربية وسيلة لدراسة المواد الأخرى، ويعدّ نشاطا عقليًا وانفعاليًا عندما يتكلّم الإنسان لغة ما لأن الإنسان يفكر فيما يقول ويضمّنه أحاسيسه وانفعالاته. وأنّ المنهج ليس غاية في ذاته، وإنّما هو وسيلة لتحقيق غاية، وهي تعديل سلوك المتعلّمين اللغويين من خلال تفاعلهم مع الخبرات والأنشطة اللغوية التي يحتويها المنهج (1).

أسس بناء مناهج تعليم اللغة العربية:

من أهمّ أسس بناء مناهج تعليم اللغة العربية التي يجب أن يراعيها ما يلي:

أ. مراعاة تصوّر الإسلامى للكون والإنسان والحياة مع الاهتمام ببيان مركز الإنسان في الكون ووظيفته في الحياة.

ب. مراعاة في بناء طبيعة المتعلّم ومتطلّبات نموه

(1). انظر: على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية،

د. ط، ص 57 - 58.

(2). انظر: على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية،

## بوصفها لغة ثانية

من الأمور التي ينبغي مراعاتها في منهج تعليم اللغة العربية ثلاثة وهي: الشكل الخارجي للكتاب، والمادة العلمية للكتاب، ولغة الكتاب والتطبيقات.

## أولاً: الشكل الخارجي للكتاب

أ. أن يكون مظهر الكتاب جذاباً، ذا تصميم أنيق، تتسم ألوانه بالهدوء، وكتابته بالوضوح.

ب. أن يكون أبواب الكتاب تفيض بالصور والرسوم التي تتناسب مع القواعد العلمية والموضوعات التي يشتمل عليها كل درس.

## ثانياً: المادة العلمية للكتاب

ولتقدم مستوى اللغة ينبغي مراعاة ما يأتي:

أ. أن يكون محتوى الكتاب مناسباً لطبيعة التلميذ.

ب. أن يراعي المنهج التصوّر الإسلامي مع الاهتمام ببيان مركز الإنسان في الكون ووظيفته في الحياة.

ج. أن يراعي طبيعة الموقف اللغوي.

د. أن يكون عرض المادة دقيقاً منظماً متجنباً الحشو والإضافات الكثيرة.

هـ. شمولية المادة العلمية وتكون من ناحيتين: المادة العلمية في دروسها جميع علوم اللغة العربية والأنشطة والمهارات والتدريبات.

## ثالثاً: لغة الكتاب

أن تتسم لغة الكتاب بالبساطة والوضوح، وأن تكون ملائمة ومناسبة في سهولتها أو صعوبتها لكل مرحلة<sup>(1)</sup>.

## رابعاً: التطبيقات

ينبغي مراعاة ما يخص الأسئلة التطبيقية، والتطبيقات الشفهية، والأنشطة الإضافية على الدروس فيما يلي:

أ. أن يكون لها أثر فعال في تقوية صلة المتعلم بالكتب، ووسائل التقنية الحديثة، وإثرائه بالمعلومات.

ب. أن تكون هذه الأسئلة شاملة لجميع القواعد التي تمت دراستها والربط بينها وبين القواعد التي سبقت دراستها.

ج. ألا يهمل الجانب الإنشائي من علوم العربية: النحو، والبلاغة، والأدب.

د. أن يطبق الطالب القاعدة على القرآن الكريم، والأحاديث الشريفة، وعلى نصوص أدبية مختارة من قبل المعلم ولا تقتصر التطبيقات على الأسئلة العامة في الكتاب.

هـ. أن يضع بعض روائع الحكم والأبيات الشعرية القيمة على هامش الدروس أو نهاية كل باب<sup>(2)</sup>.

## المطلب الثالث: دور المعلمين في رفع المستوى

## اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

التعليم هو مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يقوم بها المعلم في تحقيق الأهداف التعليمية. وتتضمن

بين الواقع والمأمول، د.ط، بحوث علمية محكمة، ص

16، 17، 18، 19.

(2). انظر: نفس المرجع، ص 18 - 19.

العربية لغبر الناطقين بها - من وجهات نظر على

اللغة الاجتماعي -، د.ط، ص 95 - 96.

(1). انظر: كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية،

ملتقى اللغة العربية وآدابها في مقررات التعليم العام

هـ. الهدف المرغوب تحقيقه من خلال المادة المختارة (3).

### تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عبارتان: تعليم اللغة الأجنبية وتعليم اللغة الثانية. وأما الفرق بينهما فهي كالآتي:

تعليم اللغة الأجنبية هو تعليم اللغة في المدارس كمقرر دراسي أو كمادة من المواد الدراسية. ويهدف التعليم إلى تزويد الدارسين بالقدرة والكفاءة اللغوية التي تمكّنهم من استخدامها كقراءة الأدب والأعمال الفنيّة أو الاستماع إلى المذيع وفهم الحوار في العروض السينمائية، أو استخدامها بصفة عامّة في الاتّصال بمن يتكلّمون بها. وهذا التعليم يجب أن ينظر في مناهجه وطرقه ووسائله في تعليم اللغة لغير الناطقين بها.

أما تعليم اللغة الثانية: فهو تعليم اللغة التي تصحبها لغة التدريس في المدارس أو تصحبها اللغة المشتركة بين عدّة لغات أو لهجات محليّة. وغالبا ما تكون أساسية للحياة اليومية والحياة الوظيفية والمعاملات الرسمية في البلاد التي تعلّم فيها. وينبغي مراعاة هذا التعليم بأهداف الدارسين وخططهم ومناهجهم وطرق تدريسهم كما لو كانوا في مدارس الوطن الأصلي للغة.

تدريسه، د.ط، ص 51.

(3). انظر: محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية

للناطقين بلغات أخرى أسسه - مداخلة - طرق

تدريسه، د.ط، ص 45 - 46، 48.

عملية التدريس ثلاث مهارات رئيسة وهي: التخطيط، والتنفيذ، والتقييم (1).

أما الأساليب أو الإجراءات فهي: خطط وتدبير وخطوات ووسائل للدراسة لتحقيق الهدف التعليمي، ويجب أن ترتبط هذه الخطط والتدابير والخطوات ارتباطا قويا بالإطار العام للطريقة، وأن يكون بينهما وبين المدخل الأساسي انسجام واتّساق كامل. وأن التدابير والأساليب تعتمدان على المدرس ومهارته الشخصية وتكوين الفصل (2).

والطريقة: هي كلّ تتضمّن عملية التدريس من أنواع الاختيار والانتقاء والتنظيم ووسائل العرض وأساليبه. وهي عبارة عن خطة عامّة لاختيار وتنظيم وعرض المادة اللغوية.

من أهمّ العوامل التي تؤثر في اختيار وتنظيم وعرض اللغة على الدارسين هي:

أ. طبيعة لغة المتعلّم وخلفيته الثقافية وخبراته السابقة في تعلّم اللغات الأجنبية.

ب. عمر الدارس ومستوى ذكائه ودرجة حماسه وإقباله على تعلّم اللغة.

ج. مكانة اللغة الأجنبية المتعلّم من المنهج الدراسي ككلّ والوقت المخصص لها.

د. خبرة المتعلّم وسيطرته على اللغة التي يقوم بتعليمها.

(1). انظر: أحلام الباز حسن الشريبي، التخطيط

للتدريس ومكوناته، د.ط، ص 3.

(2). انظر: محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية

للناطقين بلغات أخرى أسسه - مداخلة - طرق

ب. تنفيذ التدريس وتقويمه بالنظام، وتهيئة بيئة تعليمية منتجة ومثمرة وموجهة.

ب. تقديم تغذية راجعة للمعلم أثناء تخطيط التعليم وتعديل المسار بما يساهم في تحقيق الأهداف.

ج. استعداد المعلم للعوامل الطارئة والمشكلات التي قد تحدث داخل حجرة الدراسة مع تقديم الحلول الملائمة والتصرف المناسب لهذه المشكلات. إعداد تصور لتوزيع وإدارة زمن التعلم بكفاءة.

د. إمكانية اختيار الأنشطة العلاجية والإثرائية مسبقا لدى الطلاب. التغلب على صعوبات تنفيذ المنهج لتحقيق أهدافه بأقلّ الإمكانيات وبأعظم استفادة.

هـ. أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدرس وتقويمه. التجنب عن كثرة العشوائية من المواقف الطارئة والمخرجة<sup>(4)</sup>.

#### متطلبات تخطيط الدرس

تتضمن تخطيط الدرس ثلاث متطلبات مهمة وهي كالاتي:

أولاً: تحديد الأهداف الإجرائية أو السلوكية: وهو وصف دقيق وواضح ومحدد لنواتج التعلم المرغوب تحقيقه لدى المتعلم.

من سمات معلم هذه الاستراتيجية هي:

أ. أن يركز الهدف على سلوك المتعلم وأن يصف الهدف من نواتج التعلم المطلوب.

مع العلم، أن اللغة العربية في بعض المناطق العربية في البداية قد تعلم كلغة أجنبية ثم تتحول إلى لغة ثانية ومن ثم تتحول إلى لغة الأم، كما يحدث هذا الأمر في الجزائر في بعض الحالات<sup>(1)</sup>.

#### أهداف تعليم اللغة العربية

ينبغي أن يحقق تدريس اللغة أربعة أهداف أساسية وهي: فهم المسموع، وفهم المقروء، وإفهام الكلام، وإفهام الكتابة<sup>(2)</sup>.

إن طرائق اكتساب المهارة اللغوية يحتاج إلى عدة أمور. منها:

ب. الممارسة والتكرار: أن تتم الممارسة بصورة طبيعية وفي مواقف حياتية متنوّعة، ومبني على الفهم.

ب. الفهم وإدراك العلاقات والنتائج: أن تعين متعلم اللغة على مواجهة المواقف الجديدة وحسن التصرف فيها.

ج. القدوة الحسنة: أن يكون المتعلم على خطى معلمه في ممارسة اللغة بصورة سليمة وصحيحة.

د. التشجيع والتعزيز: وأتاهما يؤدّيان إلى تقدّم ملموس في اكتساب المهارة اللغوية.

هـ. التوجيه: أن يكون هذا التوجيه مقترنا باللين والمحبة والحنان<sup>(3)</sup>.

#### أهمية التخطيط الجيد للتدريس

أهمية التخطيط للتدريس الجيد تتمثل فيما يلي:

(1). انظر: نفس المرجع، ص 31 – 35.

(2). انظر: عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات

لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، د.ط، ص 16.

(3). انظر: محمود أحمد السيد، اللغة العربية وتحديات

العصر، د.ط، ص 54 – 55.

(4). انظر: أحلام الباز حسن الشريفي، التخطيط

للتدريس ومكوناته، د.ط، ص 3.

والبرمجيات التعليمية الكمبيوترية.  
 د. مجسمات: كنموذج للمجموعة الشمسية.  
 هـ. عينات: كعينات من أملاح معيّنة، أو نباتات  
 محدّدة.  
 و. مواد حية: كالحوانات (1).

#### تخطيط التدريس لمعلّم اللغة العربية

إنّ عملية التخطيط في إعداد التصورات القبلية عن  
 كيفية التدريس تتطلّب إعمال العقل والتفكير  
 بما يتلاءم مع احتياجات الطلاب، ومحتوى المنهج  
 الدراسي، والزمن المتاح، والإمكانيات المتوقّرة  
 للتدريس. وفي أثناء تنفيذ التخطيط يضع المعلم  
 تصورات عن المشكلات المتوقعة وكيف يمكن التغلّب  
 على تلك المشكلات (2).

وعلى أي حال، فإنّ تخطيط التدريس يتطلّب عادة  
 عدّة إجراءات تتمثّل في عناصر متعدّدة من بينها:  
 تحليل المحتوى الدراسي إلى عناصره، وصياغة أهداف  
 الدرس صياغة إجرائية، واختيار الأنشطة اللازمّة  
 لتحقيق أهداف الدرس، وتحديد الوسائل والمواد  
 التعليمية المستخدمة، واختيار مصادر التعلّم الملائمة،  
 وعرض محتوى الدرس بطريقة منطقية سليمة وبيان  
 كفيّة إجراء الممارسات التعليمية مع التلاميذ في  
 حجرة الفصل الدراسي، وإعداد أساليب التقويم  
 اللازمّة لقياس نواتج التعلّم والتأكد من مدى تحقيق  
 أهداف الدرس (3).

#### طرق تعليم اللغات الأجنبيّة

من أهمّ طرق تعليم اللغات الأجنبيّة سبعة وهي:  
 طريقة القواعد والترجمة، الطريقة المباشرة، الطريقة

ب. أن تقيس الأهداف من المستويات المعرفية  
 المتعدّدة.  
 ج. أن تكون الأهداف قابلة للقياس والملاحظة وأن  
 يشمل الأهداف الإجرائية لمحتوى الدرس.  
 د. أن يوازن بين الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.  
 هـ. أن يحقق الأهداف خلال تدريس موضوعات  
 الدرس.

ثانياً: مراعاة احتياجات المتعلّمين: وهي من أهم  
 العوامل التي تسهم في إنجاح التدريس وتحقيق أهدافه.  
 ومن سمات مراعاة احتياجات المتعلّمين هي:

أ. أن يبدأ بعملية التدريس في ضوء المعلومات  
 السابقة، للبعد عن الملل من تكرار المعلومات.  
 ب. أن يراعي الفروق الفرديّة بين المتعلّمين من خلال  
 تصميم الأنشطة والمهام التعليمية، وتوفير مصادر  
 التعلّم طبقاً لميولهم ورغباتهم.  
 ج. أن تتجه بيئة التعلّم نحو اتجاهات إيجابية، وأن  
 تكون ملائمة مع استعداد المتعلم.  
 د. أن تكون هناك صلة جيدة بين المعلم ومتعلّميّه.

ثالثاً: أن يحدّد المعلّم الوسائل والمواد التعليمية:  
 ويساهم هذا الأمر في اكتساب نواتج التعلّم  
 المستهدفة من الدرس.

ومن الوسائل والمواد التعليمية هي:

أ. مواد مسموعة: كشرائط الكاسيت.  
 ب. مواد مرئية: كالصور والرسوم.  
 ج. مواد مسموعة ومرئية: كشرائط الفيديو

(1) للتدريس ومكوناته، ص 4.

(2) انظر: نفس المرجع، ص 3 - 4.

(1) انظر: نفس المرجع، ص 4، 6.

(2) انظر: أحلام الباز حسن الشريبي، التخطيط

الشيوع في تقديم المفردات والتراكيب وتعلمها من السياق. وتسعى هذه الطريقة إلى وصول المتعلم للتفكير باللّغة الهدف مع الاهتمام بالصحة اللغوية والنطق الصحيح للأصوات.

الطريقة الرابعة: التواصلية الاتصالية.

يكتسب المتعلم من هذه الطريقة القدرة على استخدام اللغة الأجنبية بوسيلة الاتصال لتحقيق الأغراض المختلفة. وتعد هذه الطريقة وسيلة للتعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة، وتعتمد على خلق مواقف واقعية حقيقية لاستعمال اللّغة، وتتمّ بالطلاقة اللغوية والمعنى والمهارات اللغوية الأربع، والأنشطة الصفية، والوسائل والأسلوب التعاوني في تعليم اللغة التي تتمحور حول الطالب لا المعلم.

الطريقة الخامسة: الانقائبة

هذه الطريقة حرة لمعلم اللّغة في اختيار طريقة مناسبة للمتعلمين وأن يختار من كلّ طريقة الأسلوب أو الأساليب المناسبة لحاجات والمواقف التعليمية الذي يجد المعلم نفسه فيه (1).

الطريقة السادسة: البنوية أو التركيبية

وهذه الطريقة تقوم على تأكيد العلاقة بين السلوك والتدريب على تكوين العادات. وقد اعتمدت هذه الطريقة على تلقين المتعلم مختلف التراكيب النحوية في اللّغة، واتباع أسلوب تكرارها كلاما وكتابة، من أجل إيجاد عادات كلامية، وبناء سلوك لغوي مركز عن المتعلم. كما يلاحظ تركيزها على الاستماع والكلام أكثر من القراءة والكتابة.

السمعية الشفهية، الطريقة التواصلية، الطريقة الانقائية، البنوية أو التركيبية، التوليدية التحويلية.

الطريقة الأولى: القواعد والترجمة

وهي من أقدم الطرق في تعليم اللغات الأجنبية، تهتمّ هذه الطريقة بالقراءة والقواعد النحوية حيث تستخدم لغة وسيطة كوسيلة في التعليم، وتركز الدراسة على الأحكام النحوية وتدرسها بشكل تحليلي، وتقديم المفردات على القوائم للحفظ والاستظهار.

الطريقة الثانية: المباشرة

تهتمّ هذه الطريقة بمهارة الكلام والاكتفاء بتدريبه على قوالب اللغة وتراكيبها، والربط بين الكلمة والشيء الذي تدلّ عليه، وتستخدم أسلوب المحاكاة والحفظ حتى يستظهر الطلاب جملا كثيرة باللّغة الأجنبية. وتعطي هذه الطريقة الأولوية لمهارة الاستماع والكلام، وأن المتعلم يتكلم أكثر من معلمه لأنّه طريقة تعلم لا تعليم؛ فهي تعلم المفردات والتراكيب الشائعة المحيطة بالطالب والمرتبطة بحاجاته اليومية وتهتمّ بالطلاقة اللغوية دون أن تغفل الصحة اللغوية.

الطريقة الثالثة: السمعية الشفهية

تستعمل هذه الطريقة الوسائل السمعية والبصرية بصورة مكثفة، وتستخدم أساليب متنوعة لتعليم اللغة، ويقوم المتعلم بالتدريب مركزا على نطق الأصوات وأنماط اللّغة وتراكيبها النحوية. ويقدم النصوص على شكل حوارات. تعتمد على مبدأ

لناطقين غيرها تقسم إلى مستويين: المستوى المعرفي والمستوى المنهجي، وأن المستوى المعرفي لدى المتعلم قد يختلف بعضهم عن بعض اعتمادا على صعوبته في تعلّم اللغة. كلّما كانت نظرة المتعلم إلى اللغة أقلّ كانت انهماجية نفسه أكثر عمقا. وهذه المستويات من الأهداف تكون على شكل هرمي تزيد من مستوى التفكير من الأسفل إلى الأعلى: التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم. فمنهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام يمكن أن يتكوّن من شقين متلازمين: الفنون اللغوية الأساسية ومهاراتها المختلفة اللازمة، والأطر الثقافية والحضارية المصاحبة لتعلّم اللغة. توجد العديد من العوامل التي تؤثر في مناهج تعليم اللغة العربية، وقد أدّى ذلك إلى استحداث مناهج جديدة في دراسة اللغات وتعليمها وظهور علوم ومداخل جديدة، واستحداث برامج التعليم التي تعتمد على التعلّم الذاتي الفردي والجماعي، وظهور اتجاهات جديدة في بناء المناهج والبرامج، وإمكانية إعداد المواد التعليمية المناسبة. ومن الأمور التي ينبغي مراعاتها في منهج تعليم اللغة العربية أربعة وهي: الشكل الخارجي للكتاب، والمادة العلمية للكتاب، ولغة الكتاب والتطبيقات. تحليل: يمكن تفسير ذلك بأن المستوى المعرفي والمستوى المنهجي من أمرين مهمين في تطوير المستوى اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين غيرها.

287 – 288.

الطريقة السابعة: التوليدية التحويلية تعود هذه الطريقة إلى الأساس الأوّل وهو نظرية "النظم" عند الإمام عبد القاهر الجرجاني الذي استخرج من كلمتي (انطلق زيد) عددًا هائلًا من الصيغ، حيث يتم توليد المعاني النحوية الكثيرة من تلك الألفاظ القليلة وذلك بإدراك المعاني الدقيقة للكلمة في السياق، وباختلاف موضع الكلمة في الجملة مما يولد المعاني النحوية المختلفة<sup>(1)</sup>.

### مناقشة النتائج

قد استنبط نتائج الدراسة من خلال توضيح أسئلة البحث كالآتي:

**النتيجة الأولى:** من السؤال (ما استراتيجيات تعليم اللغة العربية للناطقين غيرها؟)

أظهرت نتائج الدراسة أن الاستراتيجية لها أهمية كبيرة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كتنفيذ التدريس وتقويمه بالنظام. ولها ست استراتيجيات وهي: استراتيجية التعلم التعاوني، واستراتيجية الدراما التعليمية، واستراتيجية حلّ المشكلات، واستراتيجية العصف الذهني، واستراتيجية الاستقراء، واستراتيجية الاستنباط.

تحليل: هذا يشير إلى ضرورة استخدام استراتيجيات في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين غيرها.

**النتيجة الثانية:** من السؤال (ما المستوى اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين غيرها؟)

أظهرت النتائج أن مستويات تعلّم اللغة العربية

(1). على أحمد مدكور، إيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق، ط1، ص

تحليل: على المعلم ينبغي مراعاة أهداف التدريس، واحتياجات المتعلم في اكتساب اللغة، ويتم عملية التخطيط في إعداد من المواد والتصورات القبلية عن كيفية التدريس واستخدام طريقة تعليم اللغات الأجنبية المناسبة.

### التوصيات

1. ضرورة اعتماد استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، خاصة الأساليب التفاعلية والتواصلية.
2. إعداد مناهج تعليمية متدرجة، وتراعي الفروق الفردية والبيئة اللغوية والثقافية للدارس، وتدمج بين المهارات اللغوية الأربع بشكل متوازن.
3. تنظيم برامج تدريبية دورية للمعلمين في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مع التركيز على استراتيجيات التعليم الحديثة، واستخدام التكنولوجيا التعليمية.
4. اعتماد أساليب تقييم مستمرة تساعد على رصد تطور المستوى اللغوي وتقديم تغذية راجعة فورية تساعد على تحسين الأداء.
5. توفير بيئة لغوية محفزة داخل الصف وخارجه، من خلال أنشطة ثقافية، وحلقات نقاش، وعروض تفاعلية تساعد المتعلم على الاندماج اللغوي.

### المقترحات

1. دراسة مقارنة بين استراتيجيات تدريس العربية لغير الناطقين بها في دول مختلفة لمعرفة أكثر النماذج نجاحًا.
2. قياس أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

النتيجة الثالث: من السؤا (ما دور المعلمين في تطوير المستوى اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟)

أظهرت النتائج أن للمعلم دورًا محوريًا في تطوير المستوى اللغوي لدى الطلاب، فينبغي أن يحقق تدريس اللغة بأربعة أهداف أساسية وهي: فهم المسموع، وفهم المقروء، وإفهام الكلام، وإفهام الكتابة. وإن طرائق اكتساب المهارة اللغوية يحتاج إلى عدّة أمور. منها: الممارسة والتكرار، الفهم وإدراك العلاقات والنتائج، القدوة الحسنة، التشجيع والتعزيز، التوجيه. ومن الوسائل والمواد التعليمية هي: مواد مسموعة، مواد مرئية، مواد مسموعة ومرئية، مجسمات، عينات، مواد حية.

تتضمن تخطيط الدرس ثلاث متطلّبات مهمّة وهي: تحديد الأهداف الإجرائية أو السلوكية، مراعاة احتياجات المتعلّمين، أن يحدّد المعلم الوسائل والمواد التعليمية. وإنّ عملية التخطيط في إعداد التصورات القبلية عن كيفية التدريس تتطلّب إعمال العقل والتفكير بما يتلاءم مع احتياجات الطّلاب، ومحتوى المنهج الدراسي، والزمن المتاح، والإمكانيات المتوفّرة للتدريس. وفي أثناء تنفيذ التخطيط يضع المعلم تصورات عن المشكلات المتوقعة وكيف يمكن التغلّب على تلك المشكلات.

من أهم طرق تعليم اللغات الأجنبية سبعة وهي: طريقة القواعد والترجمة، الطريقة المباشرة، الطريقة السمعية الشفهية، الطريقة التواصلية، الطريقة الانتقائية، البنوية أو التركيبية، التوليدية التحويلية.

- (7) عزيز داود، **مناهج البحث العلمي والتربوي**
- (8) على أحمد مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية**، د.ط، (الرياض: دار الشواف، 1991 م).
- (9) على أحمد مدكور، إيمان أحمد هريدي، **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق**، ط1، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1427 هـ/2006 م).
- (10) عيشة محمد أحمد، **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: استراتيجيات وتحديات**، المجلة الأفروآسيوية للبحث (AAJSR) العلمي، ج1، ع1، (ليبيا: الأكاديمية الأفريقية للدراسات المتقدمة، طرابلس، 2023 م).
- (11) كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، **ملتقى اللغة العربية وآدابها في مقررات التعليم العام بين الواقع والمأمول**، بحوث علمية محكمة، (د.م: جامعة القصيم، 1434 هـ - 2012 م).
- (12) محمود أحمد السيد، **اللغة العربية وتحديات العصر**، د.ط، (د.م: دن، 1428 هـ-2008 م).
- (13) محمود كامل الناقه، **تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه - مداخله - طرق تدريسه**، سلسلة دراسات في تعليم العربية لغير الناطقين بها، (مكة: جامعة أم القرى، 1405 هـ / 1985 م).
- (14) مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، **100 سؤال عن اللغة العربية**، سلسلة الأدلة والمعلومات 2، ط1، (الرياض: دار الوجوه للنشر والتوزيع، 1436 هـ / 2015 م).

- (AI) وتطبيقات التعلم الذكية في تطوير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها.
3. دراسة تحليلية لتأثير الخلفية اللغوية الأولى على سرعة اكتساب اللغة العربية.
4. اقتراح برنامج تدريبي متكامل لتأهيل معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتجريب فعاليته ميدانيًا.

### المراجع

- (1) أحلام الباز حسن الشريبي، د.ت، **التخطيط للتدريس ومكوناته**، د.ط، (المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي).
- (2) أذكاء محرم البنتاني، **مستويات تعلم وتعليم اللغة العربية عند رشدي أحمد طعيمة**، مجلة تربية اللغة العربية والعربية، (إندونيسيا: مدرسة عالية نكري 19 جاكارتا، 2014 م).
- (3) ترميزي نينثرس، **استراتيجيات تعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية**، مجلة لساننا، ع2، قسم تربية اللغة العربية، (إندونيسيا: كلية التربية والتعليم، 2014 م).
- (4) جامعة University of the People، "ما هو مفهوم استراتيجيات التعليم" <https://ar.uopeople.edu/blog>
- (5) عبد الرحمن أحمد البوريني، **اللغة العربية أصل اللغات كلها**، ط1، (عمان: دار الحسن، 1419 هـ / 1998 م).
- (6) عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، **إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها**، د.ط، (د.م: دن، 1431 هـ).

- 15) المعاني، معجم المعاني الجامع، "مستوى"،  
[www.almaany.com](http://www.almaany.com)
- 16) نوره ناهر الحربي، مستويات العربية والمستوى  
الملائم منها لتعليمها لغير أهلها، رسالة دكتوراة،  
(جامعة الملك عبد العزيز: كلية الآداب والعلوم  
الإنسانية، 2018 م).
- 17) يون أون كيونغ، أفضل منهج لتعليم اللغة  
العربية لغير الناطقين بها - من وجهات نظر على  
اللغة الاجتماعي -، ع 201، (د.م: د.ن،  
1433 هـ / 2012 م).